



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

الحماية الدولية للأماكن الدينية المقدسة في العراق أثناء النزاعات المسلحة

رؤى مهند حسيب الجليلي

رسالة ماجستير
في قانون حقوق الإنسان

بإشراف

الدكتورة شيماء عبدالستار جبر الليلة

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

للأماكن الدينية المقدسة مكانة مهمة لدى الشعوب لما تحتويه من مفاهيم روحية وعقائدية ولما تحمله من أهمية اقتصادية وسياسية وحضارية . لذلك اهتم المجتمع الدولي بحماية هذه الأماكن المقدسة خلال فترة النزاعات المسلحة سواء كانت ذات طابع دولي او غير ذي طابع دولي إذ اوجبت على اطراف النزاع الالتزام بقواعد حماية الأماكن الدينية المقدسة وكان أول من اهتم بحماية ووقسية هذه الأماكن هو الدين الإسلامي. ثم أتت من بعده اتفاقيات دولية لحماية الأماكن الدينية المقدسة ومنها تقرير لايبير لسنة (١٨٦٣) وتصريح بروكسل لسنة (١٨١٤) وتقنين أكسفورد لسنة (١٨٨٠) ومن ثم بعد ذلك اتفاقية لاهاي لسنة (١٨٩٩) واتفاقية روريش لسنة (١٩٠٤) وكذلك اتفاقية لاهاي (١٩٠٧) التي تلزم اطراف النزاع بالحماية ومن ثم تقرير دي فيشر لسنة (١٩٣٠) واتفاقية جنيف لسنة (١٩٤٩) وبرتوكولاتها الإضافية لسنة (١٩٧٧) واتفاقية لاهاي لسنة (١٩٥٤) وبرتوكولها الإضافي لسنة (١٩٩٩) هذه الاتفاقيات بثلاثة أنواع من الحماية وهي الحماية العامة والحماية الخاصة والحماية المعززة. والتي أوجبت على أطراف النزاع الالتزام بقواعد الحماية الكبيرة التي جاءت بها الاتفاقيات الدولية ، وعلى الرغم من هذه الاتفاقيات التي أتت بتنظيم كبير للحماية الدولية للأماكن الدينية المقدسة إلا أن ما شهدته النزاعات المسلحة المعاصرة من انتهاكات كالانتهاكات التي تعرضت لها الأماكن الدينية المقدسة تدل على عدم فاعلية هذه الاتفاقيات فقد تعرضت الأماكن الدينية المقدسة في العراق لانتهاكات متكررة مثل اعتداء قوات الاحتلال الانجوا- أمريكي على مأذنة سامراء العراقية والتي تُعد مكان ديني مقدس وكذلك هي من الإرث الحضاري للبلاد. وانتهاك الكثير من المساجد والكنائس والمراقد الدينية والاضرحة علي يد كيان داعش الارهابي في المدن العراقية بشكل عام وفي الموصل بشكل خاص والذي هدم مساجدها وسرقها .

هذه الانتهاكات المتكررة للأماكن الدينية المقدسة تستوجب محاسبة مرتكبيها على أعمالهم وتقديمهم للمحاكمة أمام المحاكم الجنائية الدولية ، وذلك لوضع حد لهذه الانتهاكات ومنع حدوثها في المستقبل .

Abstract

Holy religious places have an important place among peoples because of the spiritual and ideological possessions they hold and the economic, political and cultural importance they carry. Therefore, the international community was interested in protecting these holy places during the period of armed conflicts, whether of an international or non-international character, as it obliged the parties to the conflict to abide by the rules of protecting the holy places, and the first to care about the sanctity of these places was the Islamic religion. Then came international agreements for the protection of holy religious places, including the Lieber Report (1863), the Brussels Declaration (1814), the Oxford Code of (1880), and then the Hague Convention (1899), the Roerich Convention (1904) and the Hague Convention (1907).) which obliges the parties to the conflict to protect, and then the De Fischer Report (1930), the Geneva Convention (1949), additional protocols (1977), the Hague Convention (1954) and other additional protocols (1999). These agreements had three types of protection, namely general protection and protection. Special and enhanced protection.

Which obliges the parties to the conflict to abide by the great rules of protection stipulated in international agreements, especially Iraq, has been subjected to repeated violations of its sacred religious places, such as the violation by the Ang-American occupation forces on the Iraqi minaret of Samarra, which is a sacred religious place as well as one of the country's cultural heritages. As well as the violation of many mosques, churches, religious shrines and shrines at the hands of the terrorist entity ISIS in Iraqi cities, and in Mosul in particular, which demolished and stole its mosques. In Qom, the international and regional organizations that

Abstract

provide for the international protection of religious places through their issued decisions that oblige the parties to the armed conflict, which constitute a violation of the rules for the protection of holy religious places and the international criminal responsibility of states and individuals, and how to prosecute them before the International Criminal Court from a violation of international holy places and places of worship .

**The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
Collage of Law**



International Protection of Holy Religious Places in Iraq During Armed Conflicts

Ruaa Muhannad Haseeb Al-Jalili

**Master Thesis
In human rights law**

**Supervised
Dr. Shima' Aabdalstar Jabr Allayla
The Assistant Professor of public international law**

2022 A.D.

1443 A.H.